الملخص العربي

مقدمة

تعتبر فترة المراهقة فترة شديدة الحيوية حيث إنها تمثل المرحلة الثانية من العمر، وتتميز هذه المرحلة بالعديد من التغيرات الحيوية والنفسية والاجتماعية. وبالرغم من ذلك فهي فترة مهملة من الناحية الصحية حيث أن الفتيات المراهقات لديهن نقص شديد في المعلومات الخاصة بالصحة الجنسية والإنجابية. وأيضا تقع المراهقات تحت تأثيرات متعددة منها تأثير الوالدين والمدرسين والأصدقاء والمسئولين عن الرعاية الصحية، والمتخصصين في الدين والثقافة. لذلك فإن فترة المراهقة هي فترة عدم تركيز ويمكن التعرض فيها للعديد من السلوكيات الخطرة التي قد تؤدي إلي اكتساب بعض الأمراض الجنسية أو الحمل أثناء المراهقة. ولذلك من الضروري التركيز علي الصحة الإنجابية والجنسية للتقليل من خطورة التعرض لمثل هذه الأمراض الجنسية.

هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلى قياس إدراك الفتيات المراهقات نحو الأمراض المنقولة جنسيا.

الأسئلة البحثية:

- هل الفتيات المراهقات لديهن معلومات عن الأمراض المنقولة جنسيا؟
- هل الفتيات المراهقات لديهن معلومات عن النظافة الشخصية؟
- هل هناك علاقة بين معلومات الفتيات عن الأمراض المنقولة جنسيا والخصائص الشخصية لهن؟

طرق البحث :

مكان البحث: تم إجراء هذه الدراسة الوصفية في ثلاث مدارس ثانوية حكومية للبنات بمراحل مختلفة في مدينة بنها.

عينة البحث: تم أخذ عينة عشوائية متعددة المراحل حيث قامت الباحثة بأخذ فصل من كل مستوي دراسي في المدارس السابقة. وقد أجريت الدراسة علي 420 طالبة، وقسمت العينة إلي 140 طالبة من كل من الصف الأول والثاني والثالث من هذه المدارس الثانوية

أدوات جمع البيانات: تم جمع البيانات عن طريق استمارة استبيان لتقييم معلومات الفتيات المراهقات عن الأمراض المنقولة جنسيا (وتشمل التعريف والأنواع وطريقة انتشار

العدوى والأعراض والمضاعفات والعلاج وطرق الحماية من انتشار هذه الأمراض)، أيضا تشمل استمارة لتقييم اتجاه الفتيات المراهقات نحو الأمراض المنقولة جنسيا والصحة الإنجابية.

جمع البيانات: تم تجميع العينة من خلال حضور الباحثة إلي المدارس الثانوية المختلفة ثلاثة أيام أسبوعيا من الساعة التاسعة صباحا إلي الساعة الواحدة ظهرا وذلك في الفترة من 2006/11/1 إلي 2007/5/1.

نتائج البحث:

كانت أهم نتائج البحث كما يلي:

- كان متوسط أعمار الطالبات في العينة 15.6±1.0 سنة، وكان معظم الآباء (62.6%) والأمهات (50.2%) جامعيين.
- تراوح عدد أفراد الأسرة بين 3 و11 فرد، وكان 63.8% من أسر الطالبات دخلها غير كاف، وكان معدل الكثافة أقل من 2 لدى 68.1% منها، ومعظمها (77.4%) من مناطق حضرية.
- تبين أن 22.6% من الطالبات كصابات بالأنيميا، و 7.6% لديهن ربو شعبي، و21.0% تتناولن أدوية بانتظام.
- وجد أن أكثر من نصف الفتيات في العينة (52.9%) قد أجري لهن الختان، وفي الغالبية عن طريق طبيب (87.8%)، وعانت 4.1% منهن من مضاعفات بعد الختان.
- معظم الطالبات في العينة (97.9%) بدأت الدورة الشهرية لديهن، غالبا في سن 12–13 سنة، وتعاني 94.1% منهن من آلام مع الدورة.
- أظهرت الدراسة أن 62.1% من الفتيات لديهن معلومات صحيحة عن الأمـــراض المنقولة جنســـيا، وكان المرض الأكثر ذكرا هو الأيدز (89.3%)، ويليه السيلان (62.6%)، والزهري (62.1%)، بينما كان لدى 23.8% منهن معلومات صحيحة عن مخاطر نقل العدوى عن طريق دورات المياه غير النظيفة.
- أيضا بينت الدراسة أن 60.2% من الفتيات لديهن معلومات صحيحة عن أعراض في صورة قرح أو بثور على الأعضاء التناسلية، بينما ذكرت 21.0% منهن عرض الإفرازات المهبلية المائلة للاخضرار، بينما ذكرت 76.2% منهن العقم كأحد مضـــاعفات الأمراض التناســـــلية، و57.1% ذكرن الإجهاض.
- كانت المعلومات عن العلاج منخفضة، خاصة فيما يتعلق بعدوى الهربز (6.0%) والكلاميديا (3.8%).

- أما بالنسبة لمعلومات الفتيات عن الدورة الشهرية، فقد كانت أكثر أعراضها ذكرا المغص (89.0%) وألم أسفل الظهر (54.8%)، وكان 80.5% من الفتيات لديهن معلومات صحيحة عن أهمية غسل الأيدي بعد تغيير الفوط الصحية، بينما تبين أن 42.4% منهن فقط تقمن بتغيير الفوط الصحية بانتظام.
- كانت أعلى نسب للمعلومات المرضية تتعلق بتركيب الجهاز التناســـلي (73.8%)، وختان الإناث (73.6%)، بينما تبين أن 29.0% فقط من الفتيات لديهن معلومات مرضية عن الأمراض المنقولة جنسيا.
- بالنسبة لمصادر المعلومات عن هذه الأمراض، أظهرت النتائج أن المدرسة (44.7%) ووسائل الإعلام (29.0%) كانت تقوم بالدور الأكبر.
- تبين أن أقل نصف العينة (45.0%) كان لديهن اتجاه إيجابي نحو الأمراض الجنسية، و50.2% نحو الدورة الشهرية، و 70.0% نحو التغذية، وإجماليا كان 52.1% من الطالبات لديهن اتجاه إيجابي.
- وجد ارتباط إيجابي ذو دلالة إحصائية بين معلومات المراهقات عن الأمراض المنقولة جنسيا والإقامة في الحضر، ووجود صرف صحي بالمنزل,
- كذلك تبين وجود ارتباط إيجابي ذو دلالة إحصائية بين معلومات المراهقات عن الأمراض المنقولة جنسيا ومصادر المعلومات بالمدرسة,
- كانت أعلى نسبة من الاتجاهات الإيجابية في الصف الثالث (59.3%)، وأقلها في الصف الثاني (44.3%).
- أيضا وجد ارتباط إيجابي ذو دلالة إحصائية بين معلومات المراهقات عن الأمراض المنقولة جنسيا وبين اتجاهاتهن نحو هذه الأمراض
- أيضا وجد ارتباط إيجابي ذو دلالة إحصائية بين اتجاهات الفتيات الإيجابية وعمل الأم، حيث كانت النسبة أعلى مع عمل الأم (57.7%)، مقارنة بربات البيوت (47.3%).
- أوضحت الدراسة أن الاتجاهات الإيجابية كانت أقل لدى الفتيات اللاتي أجري لهن الختان (47.3%)، ومن عانين من مضـــــاعفات بعد الختان (0.0%).
- أيضا وجد ارتباط إيجابي ذو دلالة إحصائية بين درجات المعلومات والاتجاهات الفتيات.

التوصيات:

من خلال نتائج هذه الدراسة تم وضع العديد من التوصيات لزيادة المعلومات لدي المراهقات عن هذه الأمراض الجنسية ومن أهم هذه التوصيات تطوير المنهج العلمي ليتضمن موضوعات عن الصحة الإنجابية والجنسية ويفضل أن يخصص مدرسة لشرح مثل هذه الموضوعات وبالنسبة لأهمية دور الأم في نقل المعلومات لبناتهن فقد أوصي البحث بإعداد الأمهات من خلال حضورهن ندوات عديدة تتناول معلومات عن الصحة الجنسية. وأخيرا أوصي بإجراء دراسات عديدة عن المراهقات في المجتمعات المختلفة للحصول علي تقييم شامل لمستوي معلوماتهن عن هذه الأمراض وعن الصحة الجنسية عامة.